

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة السنوية

روما، 2010/6/11-7

## تقارير المدير التنفيذي عن المسائل التشغيلية

البند 11 من جدول الأعمال

استعراض فئات البرامج

مقدمة للمجلس للنظر



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.A/2010/11/Rev.1**

11 June 2010

ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة البرامج: السيد: V. Guarnieri رقم الهاتف: 066513-3286

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## الملخص

يوزع البرنامج المساعدات الغذائية من خلال فئات البرامج بما في ذلك عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش والبرامج الإنمائية (البرامج القطرية والمشروعات الإنمائية). وأتاح هذا النهج أداة قوية لعمل البرنامج في مجال المساعدات الإنسانية والإنمائية منذ نشأته، مع إجراء بعض التعديلات عبر الوقت استناداً إلى التجربة وأفضل الممارسات في إطار منظومة الأمم المتحدة.

وكانت الموافقة على الخطة الإستراتيجية للبرنامج للفترة 2008-2013 دافعا له لكي يستعرض الإطار المالي وفئات البرامج بغية التأكد من أنهما يوفران المرونة في الاستجابة الفعالة للسياقات والاحتياجات المختلفة، بما في ذلك زيادة القابلية للتنبؤ والحد من تخصيص لأغراض محددة وفي الوقت ذاته وتوفير المساءلة والشفافية في تخصيص موارد البرنامج.

وفي المرحلة المبكرة من الاستعراض أكد الأعضاء على الحاجة إلى زيادة الاتساق في استخدام فئات البرامج والتميز الواضح بين الأهداف الإنسانية والإنمائية ونهج البرامج والإبلاغ. واهتم الأعضاء أيضا بالتأكد من أن البرنامج يستجيب لأولويات الحكومات وطلباتها وأنه يقدم الموارد المناسبة لتمويل الأنشطة الانتقالية وطويلة الأجل.

بغية التصدي لهذه القضايا فإن هذه الوثيقة:

- 1) تؤكد على أن العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش تشكل آليات برنامجية للمساعدات الإنسانية (الإغاثة والإنعاش المبكر) بينما تهدف البرامج القطرية ومشروعات التنمية إلى تحقيق أهداف أطول أجلا.
- 2) توضح العلاقة بين فئات البرامج والأهداف الإستراتيجية للبرنامج:

- ◀ الهدف الرئيسي من حالات الطوارئ هو تحقيق الهدف الاستراتيجي 1 أي إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ، وعندما تسمح الأوضاع السائدة على الأرض تتحول هذه العمليات إلى عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش.
- ◀ تسهم العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في تحقيق الهدف الاستراتيجي 3 أي استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال، وكذلك الهدف الاستراتيجي 1 عندما تكون السياقات أو الاحتياجات قابلة للتنبؤ بها بدرجة كافية للاستفادة من الاستثمارات الأكثر استدامة في مجال الإغاثة والإنعاش المبكر.
- ◀ تدعم برامج التنمية الهدف الاستراتيجي 4 أي الحد من الجوع المزمن ونقص التغذية وكذلك الهدف الاستراتيجي 3، عندما يتطلب الأمر تمديد إجراءات الإنعاش.
- ◀ يجوز تطبيق الأهداف الشاملة على جميع فئات البرامج وذلك تبعا لصلتها بالسياقات وأخذا في الاعتبار الاحتياجات والفرص والميزة النسبية وفعالية التكاليف. وتتمثل هذه الأهداف الشاملة في الهدف الاستراتيجي 2

أي منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها والهدف الاستراتيجي 5 أي تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

(3) وضع الخطط لتعديل توجيهات البرامج بغية التأكد من زيادة التناسق في تطبيق فئات البرامج. وسوف يتم تحديث توجيهات البرامج، لاسيما من أجل اصطفاء الأهداف والأنشطة واختيار فئات البرامج، والانتقال من فئة برامجية إلى أخرى، وتمويل الأهداف طويلة الأجل.

(4) شرح الاستعراض المركزي وآليات الامتثال الموجودة للتأكد من زيادة الانضباط والتناسق في استخدام فئات البرامج. والآلية الرئيسية لتعزيز الامتثال هي إعادة مركزة لجنة استعراض البرامج مع زيادة مشاركة موظفي المستويات الإدارية العليا في المقر في عملية الاستعراض وإجازة وثائق البرامج.

وسوف يسعى البرنامج إلى تعجيل عملية الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على برامج التنمية، لاسيما أثناء هذه الفترة من التحول، وذلك عندما تتحول بعض التدخلات من عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش إلى برامج قطرية تمشياً مع التوجيهات المنقحة. وسيواصل البرنامج الإسراع في بذل الجهود لإنشاء وإدماج برامجه للإنعاش والتنمية في الاستراتيجيات والأولويات الوطنية، كما سيسعى بشكل متزايد، إلى تمويل الأهداف طويلة الأجل في الأطر الوطنية وأيضاً من خلال التمويل المواضيعي وآليات التمويل المستجدة الأطول أجلاً، التي تنطبق على مجالات التدخلات ذات الأولوية.

## مشروع القرار\*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "استعراض فئات البرامج" (WFP/EB.A/2010/11/Rev.1). ويشجع على مواصلة العمل في تنفيذ التوصيات، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس في مناقشاته.

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## مقدمة

- 1- بدأ البرنامج، في عام 2009 ، باستعراض الإطار المالي بغرض تحسين المقدرة على التنبؤ بالتمويل واستقراره وتحقيق مستوى مرتفع من المرونة في استخدام الموارد، وتعزيز الشفافية في تخصيص الموارد.
- 2- وفي بداية الاستعراض، حدد بعض أعضاء المجلس التنفيذي أولويات القضايا المتعلقة بفئات البرامج. وتضمنت هذه القضايا تفسيرات مختلفة للغرض من فئات البرامج وحدودها، والرغبة في رؤية المزيد من الاتساق في كيفية تطبيق البرنامج لفئات البرامج، والحاجة إلى التمييز الأوضح بين الأنشطة الإنسانية والأنشطة الإنمائية. وتعرضت فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، لتمحيص خاص حيث أعربت بعض الجهات المانحة عن القلق لأن هذه الفئة أخذت تتضمن، بصورة متزايدة أنشطة من الأفضل إدراجها في فئة التنمية.
- 3- وقامت الأمانة، في إطار سلسلة من المشاورات غير الرسمية، ودورات المجلس التنفيذي، ومجموعات العمل وغيرها من الاجتماعات، بشرح وتحديد سبل تحسين استخدام فئات البرامج. وبرزت داخل المجلس التنفيذي، وبينه وبين الأمانة، وجهات نظر مختلفة بشأن التعاريف والصلات بين الإغاثة والإنعاش والتنمية، والفرص والصعوبات التي تواجه استخدام أدوات تمويل الأغراض الإنسانية من أجل التصدي للشواغل المزمنة ودعم الأهداف الأطول أجلاً. وكان من الصعب التوفيق بين وجهات النظر المختلفة هذه، لاسيما أنها ظلت، هي الأخرى بدون حسم على مستوى المجتمع الدولي الأوسع. وفي سياق السعي إلى تحقيق التوافق الاستراتيجي والتناغم داخل منظومة الأمم المتحدة يواجه البرنامج أيضاً تحديات فريدة تتمثل في أن معظم التمويل الذي يحصل عليه يأتي عبر قنوات التمويل من الجهات المانحة للأغراض الإنسانية على الرغم من مهمته المزدوجة لتوفير المساعدات الغذائية للأغراض الإنسانية والإنمائية على السواء، وإن فئات برامجه تستند على السياقات - أي الإغاثة الطارئة والإنعاش، والتنمية - أكثر من استنادها على الموضوعات وحدود المهام التي تعتمدها الوكالات الأخرى.
- 4- وفي فبراير/شباط 2010 حددت الأمانة نهجا رباعي الاتجاه لمعالجة قضايا فئات البرامج وهي:
- (1) موافقة المجلس التنفيذي على تعريف السياقات التشغيلية الرئيسية التي تتصل مباشرة بفئات برامج البرنامج؛
  - (2) توضيح العلاقة بين فئات البرامج والخطة الإستراتيجية للبرنامج (2008-2013)؛
  - (3) وضع خطط لإصدار التوجيهات البرمجية المعدلة ضمانا للانضباط وتوحيد عملية التطبيق؛
  - (4) تحديث تنفيذ الاستعراض المركزي وآليات الامتثال ضمانا للمزيد من الانضباط والاتساق في استخدام فئات البرامج.
- 5- ستقدم هذه الوثيقة المزيد من المعلومات الأساسية بشأن النظم والسياسات والتوجيهات التي يسترشد بها البرنامج في استخدامه لفئات البرامج، كما ستتناول ثلاثة من الاتجاهات الأربعة. ويظل إحراز تقدم نحو تحديد السياقات التشغيلية الرئيسية مرهوناً بإجراء المزيد من المناقشات في إطار المجلس ضمن النطاق الدولي الأوسع.

## نهج فئات البرامج

### النظم واللوائح التي تحكم نهج فئات البرامج

6- وفقا للمادة الثانية من النظام الأساسي للبرنامج " يتولى البرنامج، عند الطلب، تنفيذ برامج ومشروعات وأنشطة تسخر المعونة الغذائية من أجل:

- (أ) توفير العون لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع تركيز جهوده وموارده على أكثر الشعوب والبلدان احتياجا؛
- (ب) المساعدة في الانتقال من عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التنمية، وذلك بمنح الأولوية لمساعدة أنشطة اتقاء الكوارث والاستعداد لها والتخفيف من آثارها ودعم أنشطة التعمير في مرحلة ما بعد الكوارث؛
- (ج) المساعدة على تلبية الاحتياجات الغذائية للاجئين ولضحايا حالات الطوارئ الأخرى وعمليات الإغاثة الممتدة، على أن تستخدم هذه المساعدات، قدر الإمكان، بشكل يخدم أغراض الإغاثة والتنمية على حد سواء؛
- (د) توفير الخدمات للجهات المانحة الثنائية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية فيما يتصل بالعمليات التي تتسق مع أهداف البرنامج وتستكمل عملياته.

7- وفقا للمادة الثانية -2 من اللائحة العامة للبرنامج أنشأ المجلس التنفيذي فئات البرامج التالية حتى يتسنى للبرنامج أداء أغراضه:

- (أ) فئة البرامج الإنمائية، وتشمل برامج ومشروعات المعونة الغذائية لمساندة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتشمل هذه الفئة من فئات البرامج مشروعات التعمير والاستعداد للكوارث وتقديم المساعدة الفنية للبلدان النامية لتنشئ أو تطور مشروعاتها الوطنية للمعونة الغذائية؛
- (ب) فئة مشروعات الإغاثة في حالات الطوارئ لتقديم المساعدات الغذائية لتلبية الاحتياجات في حالات الطوارئ؛
- (ج) فئة مشروعات الإغاثة الممتدة، لتقديم المساعدات الغذائية لتغطية احتياجات الإغاثة الممتدة؛
- (د) فئة برامج العمليات الخاصة للتدخلات المتبعة لتعزيز وإعادة التأهيل [...]

8- لا تشكل العمليات الخاصة جزءاً من استعراض فئة البرامج.

9- في عام 1998، أعاد المجلس تسمية فئة برامج الإغاثة الممتدة ليصبح اسمها "العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش" وقد أنشأها كآلية يتم، من خلالها، تحويل أنشطة البرامج الممتدة للإغاثة والإنعاش، التي توضع في إطار استراتيجية الإنعاش.<sup>(1)</sup>

### فئات البرامج في التطبيق

#### ← عمليات الطوارئ

10- عمليات الطوارئ هي الوسيلة الأساسية التي يستجيب بها البرنامج للاحتياجات الطارئة الجديدة.<sup>(2)</sup> وتمتد الفترة الأولية لهذه العمليات حتى سنة واحدة مع إمكانية تمديدتها إلى سنتين ويتركز اهتمامها على إنقاذ الأرواح والحد من سوء

(1) انظر وثيقة "من الأزمة إلى الإنعاش" WFP/EB.A/1998.

التغذية وحماية سبل كسب العيش. ويبدأ، بأسرع ما يمكن، تقديم المساعدات لاستعادة نظم سبل كسب العيش والإمدادات الغذائية، وخلافها، وذلك مما يسهم في الإنعاش. وقد نفذ البرنامج، في عام 2009 نحو 35 عملية طوارئ بلغت قيمتها 2.8 مليار دولار أمريكي أي ما يمثل 43 في المائة من حافظة البرامج الإجمالية. واشتملت عمليات الطوارئ الكبيرة تلك العمليات التي نفذت في السودان والصومال وباكستان وتشاد وأوغندا.

### ← العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش

- 11- العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش هي الوسيلة التي يستجيب فيها البرنامج للاحتياجات الممتدة للإغاثة والإنعاش، لاسيما أثناء حالات الطوارئ المعقدة وحالات الجفاف الطويلة وفي أعقابها، من أجل تقديم الدعم طويل الأجل للنازحين. وتركز هذه العمليات على المساعدة في إحياء واستقرار سبل كسب العيش وتحقيق الأمن الغذائي طالما تسمح الظروف بذلك، مع الاستمرار في عمليات الإغاثة عند الضرورة. وتسمح مرونة هذه العمليات بإقامة التوازن بين الإغاثة والإنعاش أثناء التنفيذ في ضوء متغيرات في الأوضاع.
- 12- ورد إطار سياسات العمليات الممتدة في السياسات المضمنة في وثيقة "من الأزمة إلى الإنعاش" وما تلاها من توجيهات. ويستند هذا النهج إلى تجربة البرنامج التي تشير إلى أن معاملة أزمة ما على أنها حدث غير عادي قصير الأجل يتميز عن عملية التنمية هي كثيرا ما تكون معاملة قاصرة عن تلبية احتياجات السكان الذين يحاولون تحقيق استقرار وتأمين سبل كسب العيش في حالات الطوارئ. وتوصي السياسة بأن يتولى البرنامج صياغة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش على أساس إستراتيجية إنعاش تربط هذه العمليات بإطار المساعدات الإنمائية للأمم المتحدة، وعملية النداءات الموحدة، وأن تتضمن آليات احترازية من أجل التصدي للانتكاسات المحتملة ولما يستجد من طوارئ أو كوارث.
- 13- وقد تبين من تقييم مواضيعي أجري في عام 2004<sup>(3)</sup> أن فئة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هي عملية مهمة وابتكارية خلاقية وتتفق مع الاحتياجات المتطورة للمستفيدين من البرنامج ومع طبيعة الأزمات التي أصبح العديد منها ذات طابع ممتد. كما تبين منه أن هذه العمليات زادت من مرونة العمليات الميدانية واستخدمت كأداة برمجة قيمة تسمح للبرنامج باغتنام الفرص لترويج الإنعاش ومواجهة الأوضاع غير المستقرة. وأبرز التقييم المواضيعي التحديات التي تبرز أثناء محاولة ترجمة مفاهيم الإنعاش إلى برامج ذات مغزى سواء للبرنامج أو للمجتمع الإنساني ككل، وأوصى التقييم باتخاذ المزيد من الإجراءات المؤسسية لدعم تخطيط عمليات الإنعاش وتنفيذها.
- 14- وفي عام 2009 نفذ البرنامج 66 عملية نشطة من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش بلغت قيمتها 3.2 مليار دولار أمريكي وهو ما يمثل 49 في المائة من حافظة البرامج الإجمالية. وقد نفذ بعض العمليات الكبرى في إثيوبيا، وأفغانستان، وزمبابوي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكينيا.

### ← برامج التنمية

- 15- يقدم البرنامج المساعدات الغذائية من أجل التنمية بناء على طلب الحكومة المضيفة، إما في إطار برنامج قطري أو مشروع إنمائي. وتغطي البرامج القطرية فترات تصل إلى خمس سنوات وتشمل العديد من المكونات ذات الصلة بالتنمية. وتقتصر مشروعات التنمية عادة على نشاط إنمائي فريد وضئيل من حيث القيمة، وهي تتجه إلى تكملة عمليات الطوارئ

(2) تعرف الطوارئ بأنها "الحالات العاجلة التي يوجد فيها دليل واضح بأن حدثا ما أو سلسلة من الأحداث حدثت وتسبب معاناة إنسانية أو تشكل خطرا داهما على الحياة أو سبل كسب العيش والتي لا تملك الحكومات الوسيلة لعلاجها، كما تشكل حالة استثنائية واضحة أو سلسلة من الحالات التي تؤدي إلى اضطراب حياة المجتمعات المحلية على نطاق غير عادي" "تعريف الطوارئ" (WFP/EB.1/2005/4-A/Rev.1).

(3) تقرير موجز عن التقييم المواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش " (WFP/EB.1/2004/6-A).

أو العمليات الممتدة وتنفذ في البلدان التي تواجه أزمات ممتدة أو تمر بمرحلة انتقالية نحو التنمية. وتوضع البرامج القطرية والمشروعات الإنمائية على أساس التقييم القطري المشترك أو إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية أو استراتيجية الحد من الفقر من أجل البلد المعني، والمستمدة من واحد أو أكثر من "المجالات الرئيسية للمساعدات". وعندما لا يتوافر تقييم قطري مشترك أو إطار للمساعدات الإنمائية للأمم المتحدة، أو إستراتيجية للحد من الفقر، يظل تنفيذ مشروع إنمائي ما ممكناً، مع تحديد واضح للحاجة إلى المساعدات الغذائية ودور هذه المساعدات.

16- تستند برامج التنمية إلى أي مبدأ من مبادئ البرنامج الخمسة المتعلقة بالمساعدات الغذائية من أجل التنمية:

- ◀ تمكين الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم التغذوية الخاصة واحتياجاتهم الصحية المتعلقة بالتغذية.
- ◀ تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في مجال رأس المال البشري عبر التعليم والتدريب.
- ◀ مساعدة الأسر الفقيرة على اكتساب الأصول والحفاظ عليها.
- ◀ التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية المتكررة في المناطق المعرضة لها.
- ◀ مساعدة الأسر التي تعتمد على موارد طبيعية متدهورة على التحول إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش وتحسين الإنتاجية ومنع استمرار تدهور قاعدة الموارد الطبيعية.

17- إن البرنامج ملتزم بتنفيذ نهج البرامج القطرية وفقاً لما حددته الجمعية العامة للأمم المتحدة وصادق عليه المجلس التنفيذي للبرنامج. ويتطلب هذا النهج تقديم المساعدة لكل قطر بطريقة تسمح بالآتي:

- ◀ تحقيق التكامل مع الأولويات والأنشطة الأخرى للقطر نفسه، وكذلك مع أنشطة منظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة الأخرى؛
- ◀ تحقيق التناسق بحيث تربط عناصر البرامج الفرعية للبرنامج في كل قطر ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض تحقيقاً لغرض واضح؛
- ◀ التركيز على المناطق الجغرافية والأسر التي تمثل المجموعات المستهدفة من البرنامج؛
- ◀ تحقيق المرونة بحيث يمكن تكيف الأنشطة أثناء فترة البرامج بما يتماشى مع الظروف المتغيرة.

18- كان لدى البرنامج في عام 2009، ما مجموعه 52 برنامجاً قوطياً ومشروعاً إنمائياً بلغت قيمتها 494 مليون دولار أمريكي (أي 7.6 في المائة من حافظة البرامج الإجمالية). ومن بين البلدان التي نفذت فيها برامج إنمائية كبيرة: بنغلاديش، وإثيوبيا، وكينيا، وباكستان، ورواندا، وأوغندا.

## ملخص القضايا المتعلقة باستخدام فئات البرامج

19- أولى استعراض الإطار المالي الاهتمام إلى القضايا التالية المتعلقة باستخدام البرنامج لفئات البرامج الموجودة.

### الاستخدام الواضح والمتسق لفئات البرامج

20- لوحظ وجود عدم اتساق في استخدام فئات البرامج. واستمرت بعض عمليات البرنامج في مجال الإغاثة تنفذ في إطار آلية عملية الطوارئ لسنوات عديدة، بينما تحول البعض الآخر إلى عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش، حتى مع عدم تراجع





الأزمة. وعادة ما تأتي العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في أعقاب عمليات الطوارئ لتقديم المساعدة المستمرة تيسيراً للإنعاش واستعادة سبل العيش للسكان المتضررين من الطوارئ. غير أن البعض يفتقر إلى إستراتيجية الإنعاش وما يتصل بها من تدخلات، بينما يستمر البعض الآخر إلى ما بعد انتهاء مرحلة الأزمة الحادة، ويشمل أهدافاً طويلة الأجل أو يساعد مجموعات السكان التي لم تتأثر بشكل مباشر بالصدمات. وأكثر من ذلك، فإن أهداف وغايات أنشطة البرنامج المستخدمة في مختلف فئات البرامج لا تكون دائماً معلنة بشكل واضح.

### التمييز بين الأنشطة "الإنسانية" و"الإنمائية"

21- طرح إدراج الأهداف والأنشطة طويلة الأجل لعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش تحديات لتلك الجهات المانحة التي تضع حدوداً فاصلة بين نوافذها المتعلقة بتمويل الجوانب الإنسانية وغير الإنسانية. وأدى ذلك إلى تخصيص الأموال ضمن العمليات، مما يحد من المرونة في الاستجابة الميدانية للأوضاع الديناميكية ويخلق تحديات أمام استجابة البرنامج ونظم الإبلاغ لديه. ومن الصعب أحياناً التمييز بين الاحتياجات الحادة والاحتياجات المزمنة وتحديد الاستجابات المناسبة لها. وقد اتضح من عمل المنظمة الحديثة للتنمية الاقتصادية/لجنة المساعدات الإنمائية الذي نفذ في إطار الشبكة الدولية المعنية بالنزاعات وهشاشة الأوضاع، أن مفهوم المجتمع الدولي لمساعدات ما بعد النزاعات يتطلب التحول من نموذج المساعدات "الإنسانية" إلى المعونة "الإنمائية" لأن نقطة بدايتها هي الهيكل القائم للمعونة الذي ينظم حول مفهومي "الإنسانية" و"التنمية". وهذا يطرح تحدياً لأنه لا يتطابق مع الواقع. ونتيجة لذلك تركت وكالات المعونة في موقف تحاول فيه إيجاد الصلات بين مجموعتين منفصلتين من الأدوات عندما تتطلب مرحلة ما بعد النزاعات مزيجاً مختلفاً من الأنشطة الذي يأتي من كلا النظامين.<sup>(4)</sup>

### الحصول على التمويل للأهداف طويلة الأجل

22- وجه بعض الأعضاء انتقادات إلى البرنامج فيما يتعلق باستخدام العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش كأداة لاجتذاب التمويل الموجه للتصدي للأوضاع الإنسانية العاجلة ومن ثم تستخدم الأموال لتحقيق أهداف طويلة الأجل يمكن أن تستفيد من الدعم والتخطيط الأكثر استدامة. وكما سلف الذكر، فقد يكون من الصعب التمييز بين الأفراد الذين تأثروا بالصدمات وأولئك الذين لم يتأثروا بها. وبيان ما يترتب على ذلك من احتياجات واستجابات ملائمة. وحتى عندما توجد الفرص للتصدي لبعض الأسباب الأساسية لأزمة ما فقد لاتعطي الجهات المانحة الإنمائية الأولوية للاستثمار في البلد أو المنطقة المتضررة.

23- وكثيراً ما تواجه البلدان التي تخرج من الأزمات مأزقاً يتمثل في أنها تصبح غير مؤهلة للتمويل الإنساني واسع النطاق، وإنها لم تصل بعد إلى مرحلة تمكنها من عرض قضيتها للحصول على الاستثمارات طويلة الأجل. وقد وجه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وثيقة السياسات التي أعدها في عام 2008 عن الإنعاش المبكر، الاهتمام إلى التحديات الكامنة في تعبئة الأموال طويلة الأجل من أجل الإنعاش والأعمار، لاسيما في سياق الأوضاع الممتدة كذلك المتصلة بالنزاعات و/أو الجفاف. وأوضحت الوثيقة أنه في مثل هذه الظروف، فقد تمثل أنشطة الإنعاش المبكر الأمل الرئيسي أمام السكان للعودة إلى ما يشبه الأوضاع العادية والاستقرار ولتتلافى الوقوع في أزمة أخرى.

24- وكمبرر لمواصلة تنفيذ العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، تشير المكاتب القطرية للبرنامج أحياناً، إلى طول عملية الموافقة على مشروعات التنمية والبرامج القطرية التي تتطلب 6 و12 شهراً على التوالي، بدءاً من تاريخ الاتفاق على

(4) منظمة التعاون والتنمية/لجنة المساعدة الإنمائية صياغة ورقة العمل: إجراءات وآليات تمويل المرحلة الانتقالية (مشروع)، 29 أكتوبر/تشرين الأول 2009.

التدخلات مع الحكومة وأصحاب الشأن على المستوى القطري، حتى الموافقة على المشروع أو البرنامج، بينما تستغرق الموافقة على العمليات الممتدة وقتاً أقصر بكثير.

## معالجة قضايا فئات البرامج

25- يعكف البرنامج على استكشاف سبل معالجة قضايا فئات البرامج هذه، واضعاً في اعتباره أهداف استعراض الإطار المالي، كما يتوق إلى الحفاظ على المرونة حتى تستطيع المكاتب القطرية الاستجابة لأولويات الحكومات والاحتياجات المتغيرة على أرض الواقع. وعرضت الأمانة خلال المشاورات الأربع غير الرسمية ودورتي المجلس التنفيذي خيارات مختلفة في هذا المجال. وفي فبراير/ شباط 2010 وافق المجلس التنفيذي على النهج التالي رباعي الاتجاه لمعالجة قضايا فئات البرامج وهي:

- (1) موافقة المجلس التنفيذي على التعريفات بشأن السياقات التشغيلية الرئيسية التي تتصل مباشرة بفئات برامج البرنامج؛
- (2) توضيح العلاقة بين فئات البرامج والخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013)؛
- (3) وضع خطط بشأن إصدار التوجيهات البرمجية المعدلة ضماناً للانضباط وتوحيد عملية التطبيق؛
- (4) تحديث تنفيذ الاستعراض المركزي وآليات الامتثال ضماناً للمزيد من الانضباط والاتساق في استخدام فئات البرامج.

## تعريفات بشأن السياقات التشغيلية الرئيسية

26- أنشأت المديرية التنفيذية وهيئة مكتب المجلس التنفيذي فريق عمل للتقصي السريع في ديسمبر/ كانون الأول 2009 من أجل استعراض والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن التعاريف العملية للسياقات التشغيلية الرئيسية مثل الطوارئ والإغاثة والإنعاش المبكر، والإنعاش. وطلب إلى الفريق أن يولي اهتماماً خاصاً للتأكد من أن التعاريف المحدثة تتطابق مع الأطر المفاهيمية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

27- استعرض فريق العمل، خلال اجتماعات عديدة، التعاريف الراهنة للبرنامج وتطبيقاتها في العمليات إلى جانب التعاريف التي تستخدمها وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع الدولي عموماً. واقترح تعريف معدلة للإغاثة والإنعاش وهي ما تم تداولها مع الأعضاء في مشاورات غير رسمية عقدت في أبريل/ نيسان 2010. واتضح من المشاورة غير الرسمية وجود الحاجة إلى إجراء مناقشات أكثر استفاضة للتعاريف مع الأعضاء على نطاق أوسع مع الأخذ في الاعتبار أيضاً التقدم المحرز بشأن هذه القضايا في المحافل الدولية الأخرى، ومن ثم فإن التعاريف المعدلة لن تطرح للنظر فيها هذه المرة.

## الأهداف الاستراتيجية وفئات البرامج

28- كانت الخطة الاستراتيجية (2008-2013) للبرنامج بمثابة تحول تاريخي بالنسبة للبرنامج أي من وكالة لتقديم المعونة الغذائية إلى وكالة لتقديم المساعدات الغذائية، مع استخدام مجموعة جديدة وقوية من الأدوات للاستجابة إلى احتياجات الجوع الحرجة. وحددت الخطة خمسة أهداف استراتيجية سيركز البرنامج جهوده عليها بغرض فعالية التصدي لتحديات الجوع. على نحو أفضل. وهذه الأهداف هي:

- 1- إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ
  - 2- منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها
  - 3- استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع، أو حالات ما بعد الكوارث، أو حالات الانتقال
  - 4- الحد من الجوع المزمن ونقص التغذية
  - 5- تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.
- 29- وتؤكد الخطة الاستراتيجية على أن الأهداف الاستراتيجية لا تنطبق جميعاً على جميع الأوضاع وجميع البلدان، وأن الأولويات ستحدد على أساس الاحتياجات والأولويات المحددة في كل بلد أو إقليم بعينه وبما يتفق مع الميزة النسبية التي يستطيع البرنامج أن يحققها في وقت ومكان محدد. كما تشدد على أهمية الشراكات سواء مع الحكومات الوطنية ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الإقليمية والقطاع الخاص، من أجل تحقيق النجاح المنشود.
- 30- وأبت المكاتب القطرية على التعاون مع الحكومات وأصحاب الشأن على المستوى القطري لتحديد ما هي الأهداف الاستراتيجية الأكثر دعماً للأولويات القطرية أي تلك التي تتعلق بالتصدي لتحديات الجوع كما أنها تصمم برامجها وتخطط تدخلاتها بناء على ذلك.
- 31- وطلب الأعضاء، أثناء استعراض الإطار المالي، المزيد من التوضيح للصلة بين الأهداف الاستراتيجية ومعايير برامج البرنامج. ويمكن لمثل هذا الوضوح أنه يساهم في تقليل تخصيص الجهات المانحة لمواردها لأغراض محددة ويشجع على التخصيص متعدد الأطراف وهكذا يساعد الوضوح على ضمان زيادة الاتساق في تصميم البرامج وتحديد فئاتها مع الحفاظ على المرونة التشغيلية لتحديد أفضل تدخلات المساعدات الغذائية من حيث إسهامها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ضمن سياق بعينه.

### ← عمليات الطوارئ

- 32- الهدف الرئيسي من عمليات الطوارئ هو تحقيق الهدف الاستراتيجي 1. وهذا يمثل ارتباطاً واضحاً، حيث أن عمليات الطوارئ تصمم من أجل مواجهة الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان والتي تشكل تهديداً خطيراً للحياة السكان وسبل كسبهم للعيش وتسبب تمزقاً خطيراً في النسيج الاجتماعي الاقتصادي وفي البنية الأساسية للمجتمعات المتضررة. وتستوجب عمليات الطوارئ تقديم المساعدة في الحالات التالية: (1) الانخفاض الشديد في استهلاك الأغذية؛ (2) تفاقم أو تسارع معدلات سوء التغذية والوفيات؛ (3) التآكل الحاد في القدرة الشرائية أو معدل التبادل التجاري؛ (4) الاستخدام المفرط لاستراتيجيات التكيف المدمرة مثل البيع الجائر للأصول الإنتاجية، أو إخراج الأطفال من المدارس أو تناول وجبات أقل عدداً و/أو أقل جودة.
- 33- وحالات الطوارئ شديدة القلب عادة وتتسم بارتفاع مستويات عدم الاستقرار وعدم إمكانية التنبؤ بها. ويجب أن تكون الاستجابة لمثل هذه الظروف سريعة بل ومرنة في الوقت نفسه حتى يمكن التكيف مع الظروف المتغيرة على أرض الواقع. وعدم التيقن هذا يقتضي أن تحافظ عمليات الطوارئ على دورة تشغيلية قصيرة نسبياً وهو ما يتفق مع الممارسات الراهنة لمشروعات السنة الواحدة. غير أن طريقة الانتقال من عملية طوارئ إلى عملية ممتدة في غضون سنتين، بصرف النظر عن الأوضاع السائدة على أرض الواقع، لن تتكرر بعد الآن. وإن الحكم على عملية الطوارئ نجحت في تحقيق الغرض المنشود منها أو أنه يلزم تمديدها إنما يعتمد على تحليل الأوضاع في ضوء الرصد المنتظم لمؤشرات الأداء مقارنة بغايات الهدف الاستراتيجي 1. (انظر أيضاً الفقرات 41 – 43 فيما يلي).

### ← العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش

- 34- تعد العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الآلية البرمجية المفضلة في الحالات التي يمثل فيها تحقيق الهدف الاستراتيجي 3 الشاغل الرئيسي. وهي تسهم أيضاً في تحقيق الهدف الاستراتيجي 1 عندما يكون سياق الأوضاع و/أو احتياجات السكان المتضررين وضعاً يمكنهم التنبؤ به بدرجة كافية للاستفادة من مزيد من الاستثمارات المستدامة في مجال الإغاثة والإنعاش المبكر.
- 35- وتوفر العمليات الممتدة، من خلال الاحتفاظ بمكوني الإغاثة والإنعاش المبكر معاً، وسيلة مرنة وقابلة للتكيف بشأن الاستجابة للاحتياجات المختلفة للمجتمعات المتضررة، وفي الوقت نفسه التصدي للعوامل المسببة لتفاقم الأوضاع والتي تدوم بعد تراجع الأثر الأول للصدمات. وفي حين أن العمليات الممتدة تنفذ عادة في الحالات التي قد تتحسن فيها الأوضاع على أرض الواقع بعد انتهاء حالة الطوارئ مباشرة، فقد يظل عدد كبير من السكان يواجهون أوضاعاً تهدد حياتهم بسبب النزاعات بينما يكون آخرون في بداية مرحلة الإنعاش لكن في مستوى تكيف شديد الانخفاض. ويمكن العودة من جديد إلى ممارسة النشاط الاقتصادي وإن ظل مستوى توافر الأغذية والحصول عليها اقتصادياً من جانب العديد ممن تأثروا بالصدمات متدنياً جداً. وقد تتأخر عملية الإنعاش بصفة خاصة في الحالات التي تفتقر فيها السلطات الوطنية إلى القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للمتضررين.
- 36- إن تحليل الأوضاع المتزامن مع تقدير مؤشرات الأداء للهدفين الاستراتيجيين 1 و3 هو الذي يقرر ما إذا كانت العملية الممتدة قد نجحت أم لا في بلوغ أهدافها المنشودة. ومع اتضاح الفرص التي تمكن من تحقيق أهداف طويلة الأجل فإن أنشطة العملية الممتدة وتنتهي ليتولاها شركاء آخرون أو تتحول إلى جزء من برنامج قطري أو مشروع إنمائي. (انظر أيضاً الفقرات 41 – 43 فيما بعد).

### ← برامج التنمية

- 37- سوف توفر فئة برامج التنمية، بما في ذلك البرامج القطرية ومشروعات التنمية، آلية للعمل لتحقيق الهدف الاستراتيجي 4. وعندما يتطلب الأمر مزيداً من العمل لتمديد أنشطة الإنعاش من أجل استعادة وبناء الحياة وسبل كسب العيش من جديد بعد النزاعات أو بعد الكوارث أو في حالات الانتقال، فيما يتجاوز نطاق العمليات الممتدة فإن برامج التنمية يمكن أيضاً أن تسهم في تحقيق الهدف الاستراتيجي 3. (انظر أيضاً الفقرات 41 – 43 فيما بعد).
- 38- وتهدف برامج التنمية إلى تمكين أشد الناس فقراً من تلبية احتياجاتهم الغذائية في الأجل القصير بطريقة تؤدي إلى بناء الأصول المادية والبشرية في الأجل الطويل. ولا تقدم المساعدات الغذائية إلا بعد إنشاء الأصول المادية المستدامة ورأس المال البشري وحيث تكون هذه الأصول مفيدة للفقراء وللأسر التي تعاني من الفقر وانعدام الأمن الغذائي ولمجتمعاته المحلية. وتهدف هذه التدخلات إلى مساعدة المجموعات السكانية المهمشة التي تواجه تفاوتات اجتماعية واقتصادية مستمرة تتسبب في مشاكل مزمنة كالمستويات المستعصية من سوء التغذية وانخفاض استهلاك الأغذية.
- 39- وتعتبر برامج التنمية الأداة المناسبة لتحقيق الهدف الاستراتيجي 4 لأن معالجة الانعدام المزمن للأمن الغذائي ونقص التغذية يتطلب تدخلات مستدامة لفترات طويلة. وتندرج هذه البرامج في سياسات الأمن الغذائي الوطنية. وبينما تحتاج البرامج القطرية، التي تتضمن العديد من مكونات التنمية، عادة، وجود سياقات ومستقرة سياسياً وأمنة نسبياً من أجل تحقيق النجاح، فإن مشروعاً ما للتنمية يمكن أن يكمل عملية طوارئ أو عملية ممتدة موجودتين من خلال دعم الأهداف طويلة الأجل في منطقة من البلاد أكثر استقراراً. ونظراً لأن هذه التدخلات تتمتع بالوقت والموارد الكافية فإن برامج التنمية تمر عادة بدورة تنفيذية مدتها خمس سنوات.

40- وعلى خلاف البرامج الإنسانية، التي تقوم بالضرورة على أساس الاحتياجات، وكما تشترطه المادة العاشرة - 8 من اللائحة العامة للبرنامج، فإن برامج التنمية التي يضطلع بها البرنامج تقوم أيضاً على أساس تقديرات الموارد المتاحة بما في ذلك "التعهدات والمساهمات المتوقعة للفترة المالية الجارية، فضلاً عن الموارد التي يمكن، بشكل معقول توقع الإسهام بها خلال الفترتين الماليتين التاليتين بما في ذلك الموارد التي يمكن إتاحتها من الحكومات المتلقية نفسها أو من جانب الجهات المانحة الثنائية." (انظر أيضاً الفقرات 41 - 43 فيما يلي).

## ← الهدفان الاستراتيجيان الشاملان 2 و5

41- ينطبق الهدف الاستراتيجي 2 الهدف الاستراتيجي 5 على ثلاث فئات برامجية. وإن تحقيق هذين الهدفين إما كهدف ثانوي لعملية طوارئ أو لعملية ممتدة للإغاثة والإنعاش، أو كهدف أساسي لمشروع التنمية، إنما يعتمد كثيراً على صلة الهدف بالسياق فضلاً عن نطاق وحجم التدخلات المقترحة.

42- ويمثل العديد من حالات انعدام الأمن الغذائي التي تحتاج إلى عمليات للإغاثة والإنعاش فرصاً فريدة، رسمية وغير رسمية، لمساعدة المجتمعات والمؤسسات المحلية على بناء مرونتها وقدراتها الذاتية للتعامل مع صدمات الأمن الغذائي. مثال ذلك أن تنفيذ نظم رصد الأمن الغذائي والإنذار المبكر، اللازمة لتوفير المعلومات للعمليات الجارية، تتيح الفرصة لتدريب المؤسسات المحلية على إدارة هذه النظم. كما أن تنفيذ نشاط ما للتغذية المدرسية الطارئة لا يكفل فقط، حصول الأطفال الذين تأثروا بالصدمة على وجبة واحدة مناسبة على الأقل يومياً، وإنما يمكن أن يستخدم هذا النشاط أيضاً في بناء مهارات في المجتمع المحلي على إدارة برنامج كهذا كشبكة أمان في المستقبل. كما أن المتخلف من المعدات الضرورية والبنية الأساسية والقدرات بشأن برنامج تغذوي ما يزيد الفرص التي تمكن المؤسسة المحلية من استلام المسؤولية والاستمرار في تقديم خدمات البرنامج الأساسية.

43- وإن وضع استراتيجية واضحة لتسليم المسؤولية، التي من شأنها أن تعزز الحلول القطرية الأصل لمشكلة الجوع، يتصل أيضاً بفئات البرامج الثلاث. وبينما تعتبر الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات البلدان على تصميم وإدارة وتنفيذ الأدوات والسياسات والبرامج من أجل التنبؤ بالجوع والحد منه، هدفاً رئيسياً يجب معالجته في إطار البرامج الأطول أجلاً، فقد تتاح الفرص أيضاً لتجربة هذا الدعم، أو تعزيز الجهود الجارية، في سياق استجابة إنسانية ما.

## خط بشأن التوجيهات البرامجية المعدلة

44- ترد التوجيهات التي يقدمها البرنامج المتعلقة بتصميم وتنفيذ البرامج في الموقع الإلكتروني للدليل التوجيهي الخاص بالبرامج وهو يخضع للتحديث بانتظام ويمكن الوصول إليه مباشرة من جميع مواقع عمل البرنامج بما في ذلك استخدام الموظفين، في المناطق النائية، للأقرص المدمجة الخاصة بتلك التوجيهات. وهذا الدليل يجمع التوجيهات بحسب فئات البرامج، ولكل مرحلة من مراحل إعداد المشروع وعملية التنفيذ. ويتضمن أيضاً معلومات عن السياسات والمبادئ التي يسترشد بها من عمليات البرمجة وغيرها من الموضوعات ذات الصلة ومحل الاهتمام. وسيتولى البرنامج، في ضوء ملاحظات المجلس على هذه الوثيقة، تحديث التوجيهات في الدليل لاسيما في المجالات التالية:

45- اختيار الأهداف والأنشطة: سيبدل البرنامج المزيد من العمل والتحليل الميدانيين، وتحديث دليل توجيه البرامج وذلك من أجل المضي في توجيه المكاتب القطرية في مجال اختيار الأهداف الاستراتيجية المناسبة وما يرتبط بها من تدخلات

بشأن عملياتها. وينبغي اتخاذ هذه القرارات بالتشاور مع الحكومات وأصحاب الشأن المعنيين والشركاء على المستوى القطري مع الأخذ في الاعتبار ما يلي:

- ◀ الاحتياجات: وهذه يمكن استقاؤها من أدوات التقدير الموجودة، التي يجري تحديثها بانتظام، والتي تشكل الأساس لبرامج البرنامج.
- ◀ الفرص: ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار أولويات الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والجهات المانحة، على النحو المبين في الأطر ذات الصلة.
- ◀ الميزة النسبية: وهذه تتمثل في المهارات الخاصة والخبرات والقدرات التي يقدمها البرنامج لتلبية الاحتياجات.
- ◀ فعالية التكاليف: ويقصد بذلك مقارنة التكاليف النسبية مع محصلات مسارات العمل المتاحة.

**46- اختيار فئة البرامج: سيعدل البرنامج دليله بشأن فئات البرامج بغية تحسين الانضباط الداخلي في تطبيقها والتوصل إلى فهم مشترك بشأن نطاقها وقابليتها للتطبيق داخليا وبين الشركاء. وسيجري توضيح الدليل من حيث طرق استخدام عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش كأدوات للبرمجة الإنسانية، تركز على أهداف الإغاثة والإنعاش المبكر. وسبق أن ذكرت المديرية التنفيذية المكاتب القطرية والإقليمية بأن التدخلات في هاتين الفئتين ينبغي أن ترتبط بشكل واضح بالصدمات التي يواجهها السكان أو الإنعاش منها، وسيتم تعزيز ذلك الدليل للتركيز على هذا الجانب.**

**47- النقل من فئة برامج إلى فئة أخرى: لن يتم النقل، بعد الآن، بصورة تلقائية أو مقيدة بتوقيت محدد وإنما سيعتمد على أداء المؤشرات المؤسسية مقارنة بالمعايير المقررة. وسوف تحدد تحليلات المواقف التي تشمل الرصد المنتظم لمؤشرات أداء البرامج ما إذا كان برنامج ما قد حقق أغراضه المنشودة ومن ثم، إن كان ينبغي استبداله.**

**48- تمويل الأهداف طويلة الأجل: سيؤكد البرنامج على أهمية قيام المديرين الميدانيين بالمشاركة في الحوارات الإستراتيجية القطرية ودمج استراتيجياتهم في الأولويات القطرية وأولويات الأمم المتحدة وخططها. وسوف يستكشف إمكانية فتح نوافذ جديدة لتمويل برامج تنمية ذات أفق تخطيط طويلة، مع التركيز، بصفة خاصة، على الأموال والموارد المواضيعية المتاحة على المستوى القطري. وهذا يعني الاستفادة من آليات التمويل المستجدة مثل تلك المستمدة من النهج ثنائي الاتجاه في المبادرة العالمية للأمن الغذائي.**

## الاستعراض المدعم وآليات الامتثال

**49- سوف تكون لجنة استعراض البرامج بمثابة الآلية الرئيسية للتأكد من التزام البرامج بالخطة الاستراتيجية للبرنامج وسياساته وتوجيهاته وأنها مستمدة من التوجيهات المناسبة، بما في ذلك التوجيهات المعدلة المنبثقة من المناقشات الراهنة. وقد عزز البرنامج عمل لجنة استعراض البرامج حفاظا على الرقابة والاتساق فيما بين مشروعات البرنامج على اتساع العالم. ويشمل ذلك إعادة مركز إدارة اللجنة في المقر وفقا لتوصيات المشاورات بين المديرين الإقليميين ورئيس مكتب العمليات، وتعديل تشكيل اللجنة لضمان مشاركة رفيعة المستوى.**

**50- مهام لجنة استعراض البرامج تشمل:**

- ◀ ضمان التزام المشروعات بالخطة الاستراتيجية للبرنامج وسياساته وتوجيهاته؛
- ◀ ضمان قيام الشعب والأقسام المعنية في مقر البرنامج؛ بالاستعراض والمناقشة والتعليق على وثائق المشروعات المعروضة قبل عرضها في نهاية المطاف للموافقة عليها، والتأكد من استخدام التوجيهات المناسبة؛

- ◀ تقديم توصيات إلى المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية بشأن سياسات المشروعات وتصميمها واستراتيجيتها وتنفيذها؛
- ◀ تحديد القضايا التي يمكن أن تثير الخلاف والسعي إلى معالجتها؛
- ◀ العمل كمنتدى رئيسي للتعلم على مستوى المنظمة.

51- يتولى نائب المدير التنفيذية/رئيس مكتب العمليات استعراض العمليات التي يزيد مجموع قيمتها على 100 مليون دولار أمريكي، بينما يتولى مدير شعبة البرامج استعراض المشروعات التي تقل قيمتها عن 100 مليون دولار أمريكي. وتضم لجنة استعراض البرامج القطري والمدير الإقليمي المعنيين إلى جانب مديري الشعب ذات الصلة بما في ذلك شعب البرامج والسياسات والتخطيط والاستراتيجيات، والميزانية والبرمجة، واللوجستيات، والمشتريات، والعلاقات مع الحكومات المانحة، والمسؤولين عن الأمن الميداني.

52- نتيج عملية الموافقة الأخيرة للتأكد من الالتزام بالسياسات والتوجيهات السارية. وبينما يجوز الموافقة على مراجعة ميزانيات المشروعات التي تتضمن سلعا غذائية تقل قيمتها عن 3 ملايين دولار أمريكي، على المستوى القطري أو الإقليمي، فإن جميع المشروعات والتعديلات الأخرى تتم إجازتها من خلال شعبة الميزانية والبرمجة، وشعبة البرامج، ونائب المدير التنفيذية للعمليات/ رئيس مكتب العمليات قبل المضي في عرضها على المدير التنفيذية للموافقة عليها إذا كان ذلك في حدود سلطتها<sup>(5)</sup> أو تعرض، إذا تجاوزت حدود سلطاتها، على المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (فيما يتعلق بعمليات الطوارئ)، وعلى المجلس التنفيذي (فيما يتعلق بالعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وبرامج التنمية، والبرامج القطرية).

53- تعرض البرامج القطرية وتناقش عادة في إحدى دورات المجلس التنفيذي السنوية ثم يوافق عليها على أساس "عدم الاعتراض" في الدورة العادية الثانية. وخلال هذه الفترة الانتقالية، تحديدا، عندما يتوقع البرنامج إعداد المزيد من البرامج القطرية وبرامج التنمية وما يقترن بها من تعديلات في حافظة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، يوصى بالتعجيل بالموافقة على البرامج القطرية.

### الجدول 1: ربط فئات البرامج بالخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013)

فئات البرامج	الأهداف الاستراتيجية	الغايات	مؤشرات السياق
عمليات الطوارئ (والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش)	1- إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ	1- إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ والتقليص من سوء التغذية الحاد الناتج عن الصدمات إلى ما دون مستويات الطوارئ 2- حماية سبل كسب العيش وتعزيز الاعتماد على الذات في حالات الطوارئ 3- الوصول إلى اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من المجموعات والمجتمعات الضعيفة الذين أضررت الصدمات بأمنهم الغذائي والتغذوي	الصددمات التي تهدد الحياة وسبل كسب العيش والنزاعات ونزوح السكان وديناميات الأوضاع غير القابلة للتنبؤ بها التمزق الخطير في البنية الأساسية لأسواق المجتمعات المحلية التي تحد من الوصول إلى الأغذية طلب الحكومات/عدم كفاية القدرة على الاستجابة.

<sup>(5)</sup> يمكن للمدير التنفيذية أن توافق على المشروعات وتعديلات ميزانياتها بحد أقصى قدره 20 مليون دولار أمريكي للسلع الغذائية من أجل العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وبحد أقصى قدره 3 ملايين دولار أمريكي لعمليات الطوارئ وبرامج التنمية والبرامج القطرية. (انظر ملحق اللائحة العامة "تفويض السلطات إلى المدير التنفيذي" (النظام الأساسي واللائحة العامة للبرنامج)).

## الجدول 1: ربط فئات البرامج بالخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013)

فئات البرامج	الأهداف الاستراتيجية	الغايات	مؤشرات السياق
البرامج الشاملة	2- منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها	1- دعم وتعزيز قدرات الحكومات للتنبؤ بالجوع الحاد الناجم عن الكوارث والتخفيف من حدته وتقدير نطاقه والتصدي له. 2- دعم وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الصدمات من خلال شبكات الأمان أو إنشاء الأصول بما في ذلك التأقلم مع تغير المناخ	مستوى مؤشر الجوع العالمي (المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية) التسيير أو الأوضاع (البنك الدولي) الأداء جدول التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) تكرر الصدمات أو العوامل التي تزيد من تفاقمها توافر القدرة على التنبؤ بما يسمح بوضع بعض الخطط طويلة الأجل
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش (وبرامج التنمية)	3- استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال	1- دعم عودة اللاجئين والنازحين من خلال المساعدات الغذائية والتغذوية 2- دعم إعادة بناء سبل كسب العيش والأمن الغذائي والتغذوي للمجتمعات المحلية والأسر المتضررة من الصدمات 3- المساعدة على إنشاء أو إعادة بناء قدرات البلدان والمجتمعات المحلية المتضررة من الصدمات على توفير أو تقديم الأغذية والمساعدة على تقادي تجدد الصراعات	النزاعات الطويلة والأثر الممتد للصدمات على المجتمعات المحلية ذات القدرة الضعيفة على المواجهة استعادة النشاط الاقتصادي، عدم توافر/إمكانيات الحصول على الأغذية ارتفاع معدل تدهور البيئة في النظم الإيكولوجية الهشة والفقيرة والمكتظة بالسكان ضعف قدرة الحكومة على تلبية الاحتياجات
برامج التنمية	4- الحد من نقص التغذية والجوع المزمن	1- مساعدة البلدان على خفض معدلات نقص التغذية إلى ما دون المستويات الخطرة وكسر حلقة الجوع المزمن المتوارث بين الأجيال 2- زيادة مستويات التعليم والتغذية والصحة الأساسية من خلال المساعدة الغذائية والتغذوية وأدوات الأمن الغذائي والتغذوي 3- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأوبئة الأخرى	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض البيئة التمكنية لتصميم ودعم حلول الجوع المستدامة ضعف قدرات الحكومات وجود جهات مانحة كبيرة متعددة الأطراف (مثل البنك الدولي) الارتفاع الدائم لمستوى سوء التغذية المزمن ونقص المغذيات الدقيقة وعدم التنوع الغذائي البيئة الهشة والتسويقية الضعيفة
برامج شاملة	5- تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية	1- استخدام القدرة الشرائية لدعم التنمية المستدامة لنظم الأمن الغذائي والتغذوية وتحويل المساعدات الغذائية والتغذوية إلى استثمار إنتاجي في المجتمعات المحلية 2- وضع استراتيجيات واضحة لتسليم المسؤوليات من أجل تعزيز حلول الجوع كمسؤولية وطنية 3- تعزيز قدرات البلدان على تصميم وإدارة وتنفيذ السياسات والبرامج للحد من الجوع والتنبؤ به	عدم توافر الأغذية محلياً للشراء الأسواق المعنية للمشتريات المحلية اهتمام الحكومات/رغبتها في استثمار الوقت والموارد من أجل تنمية القدرات.